

تصريح خاص لأحد قادة كتائب القسام أبو معاذ يؤكد عدم استبدال الصف الأول من المقاتلين* غزة، 2009/1/12

كشفت "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أنها لم تستبدل بعد الصف الأول من مقاتليها، الذين يتصدون لتقدم قوات الاحتلال في عدة محاور من قطاع غزة منذ عشرة أيام، مؤكدة أنها تمتلك عدة صفوف وألوية أخرى جاهزون، واستبعدت أن تستعين بالمتطوعين الذين لا تقل جاهزيتهم عن مقاتليها الأساسيين .

وقال أحد قادة كتائب القسام والذي عرف نفسه باسم "أبو معاذ" لـ "قدس برس" إنه منذ بدء العدوان البري مساء السبت قبل الماضي، وتقدم قوات الاحتلال في عدة محاور من قطاع غزة "بدأ مقاتلونا بالتصدي لتلك القوات ولكن بتكتيك جديد وغير معروف للاحتلال ولم يتقدم في أي منطقة لم نرغب في التقدم فيها، بل كان كل تمركزه في المناطق المفتوحة والمكشوفة أملاً منه أن يأتي له المقاتلون لصيدهم، إلا أن ذلك لم يحدث وان طال هذا التوغل فإن تقدم الاحتلال سيكون صعباً".

وأضاف القائد الميداني في "القسام" إن قيادة كتائبه "قرأت الخطة الصهيونية في التقدم وتعاملت معها بشكل ميداني جيد دون أن تبذل جهداً كبيراً، وفي المقابل نفذنا عدة هجمات وكمان مباغته أوقعت عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف جنود الاحتلال تكتم عليها بشكل كبير، كما ستشهد الأيام القليلة القادمة المزيد من الكمان والعمليات بعد اكتمالها وستكون مزلزلة للاحتلال".

وأوضح "أبو معاذ" أن مقاتليه الذين يتصدون الآن في الميدان "هم الصف الأول من الصفوف التي أعدت لهذا التوغل وهو قادر على الصمود لأسابيع أخرى" مؤكداً أنه لم يستبدل هذا الصف "لأنه لم يمس رغم القصف الجوي والمدفعي المكثف على الرغم من استبدال قوات الاحتلال لعدة صفوف"، مؤكداً أنهم يمتلكون "عدة صفوف أخرى للقتال".

واستبعد القائد في "كتائب القسام" أن يتم استدعاء "المتطوعون" في الكتائب "والذين لا تقل جاهزيتهم عن المقاتلين الأساسيين وهم رهن الإشارة".

ورفض "أبو معاذ" الحديث عن خطط الكتائب في مواجهة هذا التوغل قائلاً: "أن هذه الخطط سيعرفها العدو في الميدان وسيندم قاداته على اليوم الذي فكروا فيه الدخول إلى غزة".

* المصدر: <http://www.palestine-info.info>

وأكد القائد الميداني الفلسطيني، -الذي وصف الاحتلال مقاتليه بأنهم "أشباح"- بأنهم يديرون المعركة "بشكل جيد وباقتدار ومسيطرون على الميدان رغم فارق الإمكانيات والهمجية التي يتبعها جيش الاحتلال في استهداف المدنيين وأخذهم كدروع بشرية للاحتماء بهم، ولقد اعدنا لهم من الخطط والكمائن والضربات ما سيجعلهم يفقدون صوابهم فالمعركة البرية بالنسبة لنا لم تبدأ بعد" وفق ما يرى.

وتابع: "ليس سرا أنه يوجد لدينا عدة وحدات منها المرابطون، والقناصة، والمدفعية والاستشهاديين والمضادات الأرضية وغيرها من الوحدات التي سنفاجئ العدو فيها".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx